1412 - زر غبا تزدد حبا .

رواه البزار وأبو نعيم والعسكري في الأمثال والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة وقال في سنده طلحة غير قوي .

وروى هذا الحديث بأسانيد أمثلها هذا وفي بعضها قيل له أين كنت أمس يا أبا هريرة قال زرت ناسا من أهلي فقال يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا .

ورواه العسكري أيضا عن أبي هريرة أنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم يا أبا هريرة وذكره .

ورواه ابن حبان في صحيحه عن غطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة Bها فقالت لعبيد قد آن لك أن تزورونا فقال أقول لك يا أمه كما قال الأول زر غبا تزدد حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه .

ورواه أيضا أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وعلي وأبو الدرداء وأبو ذر وعائشة وغيرهم حتى قال ابن طاهر إن ابن عدي أورده في أربعة عشر موضعا من كامله كلها معللة وقال في الدرر وضعفها كلها .

وافرد أبو نعيم طرقه ثم الحافظ ابن حجر في الإنارة بطرق غب الزيارة .

وقال في اللآلئ رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر Bهما بلفظ زوروا غبا تزدادوا حبا .

وقال في المقاصد وتبعه النجم بعد ذكرهما طرقه وبمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار أنه ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافي ما قلناه وما أحسن قول ابن دريد : .

عليك بإغباب الزيارة إنها ... إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا .

فإني رأيت الغيث يسأم دائبا ... ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا .

وقال غيره : أقلل زيارتك الصديق يكون كالثوب أستجده .

وأمل شيء لامرئ ... أن لا يزال يراك عنده